

## 7 تفسير سورة مريم 7 الآيات 55-84 من قول الله تعالى (وأعتزلكم وما تدعون من دون الله)

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد انتهينا الى قوله تعالى في سورة مريم ان القرآن يحكي بر سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيقول لابيه - 00:00:02

الذى ما زال متمسكا بكفره معتمزا به مهددا لولده الخليل بالردم والقتل. قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيا لطيفا رحيمها بي وظني به انه سيقبل استغفارى لك - 00:00:27

هذا ظنني به وهذا معتقد ابراهيم عليه الصلاة والسلام انتهينا الى انه لا يوجد في القرآن الكريم احد ابر من سيدنا ابراهيم. لا نعرف احدا ابر منه لانه يتعامل مع هذا الاب هذه الموصفات بهذه الرحمة والبر والاستغفار - 00:00:57

ويعتقد ان الله سبحانه وتعالى لطيف به. انه كان بي حفيا واعلن فعلا انه سيستفرق له. استغفار الخليل عليه الصلاة والسلام ليس على الاطلاق يعني استغفر فترة وبعد ذلك توقف عن الاستغفار - 00:01:23

ورد في سورة التوبة قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعادها اياد الموعدة اسم للوعد والوعد صدر من ابي ابراهيم يعني ده الراجح ان شاء الله - 00:01:44

ال وعد صدر من ابي ابراهيم ان ابا ابراهيم وعده بالایمان كانه يعني شك في العقيدة في الدين بتاعه فبعض اهل العلم يقول انه يعتبر في الحالة دي من المؤلفة قلوبهم - 00:02:06

يبقى هيستفرق له لعله يترك عبادة الایه؟ الاصنام لكنه لم يوفي معه بالوعد. مين اللي لم يوفي؟ ابوه. مات على الكفر فلما تبين له انه عدو لله تبدأ منه وترك - 00:02:27

الاستغفار فاستغفر ابراهيم عليه الصلاة والسلام لابيه مدة حياة ابيه فلما مات على الشرك انتهى ابراهيم عليه الصلاة والسلام يواصل بره بابيه في الآخرة يتأملوا تاني في الآخرة وما زال سيدنا ابراهيم بارا بابيه. حتى ان ترك الاستغفار لما تأكد ان اباه مات على الكفر ترك الاستغفار - 00:02:51

لكن لها يقابلها في الآخرة يجدد البر تاني مع انه مات على الكفر مع انه مات على الكفر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:25

يلقى ابراهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قطرة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصيني الكلام ده فين؟ في الدنيا. الم الا لك الا تعصيني فين؟ بس هو بيقول له الكلام ده فين - 00:03:40

فيقول ابوه فالليوم لا اعصيك يعني ايه؟ يعني انا موافق على اللي تقول عليه بس هو المعاد فات خلاص اقول لك ايه تاني فالليوم لا اعصيك. سيدنا ابراهيم من شدة بره - 00:04:07

يتوجه الى الله عز وجل فيقول يا رب انك وعدتني الا تخزنني يوم يبعثون. سورة الشعرا و لا تخزنني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون وعدتني الا تخزنني يوم يبعثون - 00:04:26

يعنى اريد ان ترفع رأسي اريد ان انا شرفًا فما يكونش الخزي من من ناحية ابي فيقول يا رب انك وعدتني الا تخزنني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد - 00:04:46

يعني انا ابقي في الجنة وابي في النار خزي لكن هذا لا يضره سيدنا ابراهيم في شيء. ولا يضر غيره في شيء كل نفس بما كسبت ولا تزر وازرة قدرة - 00:05:08

والله سبحانه وتعالى خلاص قضى تمت كلمة ربك صدقا وعدلا. الا يدخل الجنة الا المؤمن. امر مفروغ منه فيقول الله تعالى لسيدنا ابراهيم اني حرمت الجنة على الكافرين حرمت الجنة على الایه؟ على الكافرين - 00:05:26

ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر بيص لا الله الا الله يبقى الاول ابوه كده وجهها وجهها ويكلمه وبعدين سيدنا ابراهيم يتوجه الى الله عز وجل ويطلب منه ان ما يخزيهوش في ابيه - 00:05:47

فجأة فين ابوه ما فيش ابوه راح فين خلاص يا ابراهيم ما تحت رجليك ينظر فاذا هو بذيخ من التوطيخ فيؤخذ بقواته فيلقى في النار ذكر الضعیع زکر من انواع الضباء يعني - 00:06:08

ده الريخ يعني ذكر الضباء ملتطخ يعني متلطخ دم صورته وحشة منظره قبيح جدا. اللي هو ايه بقى؟ اللي هو مثال لميin؟ لازر القى ابراهيم ابيه ازر يوم القيمة فيجدد البر - 00:06:41

ويطلب من ربنا سبحانه وتعالى ان يدخله الجنة ويغفر له وكده اني حرمت الجنة على الایه على الكافرين امر مفروغ منه في هنا بمناسبة يلقى ابراهيم ابا مؤازر. تجد بعض التفاسير او بعض الاقوال تقول ان - 00:07:02

ازر ده مش ابو ابراهيم ده عمه هذا كلام فيه تكلف وكلام باطل اصلا يعني هو فيه تكلف وباطل يا رب مسلا تكلفه يوصل الى حق ماشي انما تكلف وباطل - 00:07:24

لاني لما اقول ان العم بمنزلة الاب نعم هو العم بمنزلة الاب. كمنزلة انما العم واذ قال ابراهيم لابيه ازر واذ قال ابراهيم لابيه وقومه يلقى ابراهيم اباه بلف وادوره ليه بقى؟ ليه لازمته اللف والدوران دي زاهر النصوص. كلام محكم. ايات واحاديس - 00:07:42

ابقى الف وادور ليه يعني؟ عشان اسبت اني ازر عمه هازر عمه جبتها منين دي تكلف ثم هذا التكلف ما وصل الى حرق وانما وصل الى باطل الشاهد يا اخوانى ان سيدنا ابراهيم - 00:08:22

ما وجدنا ابر منه في القرآن ولحد ما ابوه مات على الكفر وتوقف عن الاستغفار لما يقابلها وجهها وجهه في الآخرة يطلب من الله ان ايه يغفر له ويدخله الجنة ولكن - 00:08:46

هيئات هيئات وده ما يضرش الخليل في شيء ولا يشيل الخليل في شيء بان اي واحد ينساه ناس من البشر ما لو ش دخل في والديه كذلك لا يشين نوح ان ولده مات على الكفر - 00:09:01

وزوجته ماتت على الكفر. لا يعيي نوح في شيء. وكذلك لوط قوله تعالى واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى عسى ان لا اكون بدعا ربى شقىا يأس سيدنا ابراهيم من هؤلاء الناس - 00:09:22

فالحل ان يشوف بيئه اخرى البيئة دي مش نافعة للدعوة يشوف بيئه اخرى واذا يجب ان يكون منهج كل مصلح وكل داعي الى الخير لو ان في مكان مش نافع يشوف غيره - 00:09:47

لحد هزا المكان ما يصبح اهلا للدعوة اهلا للعمل فسيدنا ابراهيم قال لهم واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى عسى ان تكون عسى طبعا قلنا عسى كل عسى في القرآن ايه؟ اه لا اكون بدعا ربى شقىا. خرج كما يقول - 00:10:03

ظاهر ابن عاشور من بلد الكلدان عازما على الالتحاق بالشام. ساب بقى المنطقة دي منطقة العراق دي وذهب الى الشام حسب امر ربى سبحانه وتعالى هذول خلاص وهجرهم كلهم هجر الناس كلها. لأن لما ابوه قال اهجرني مليا طيب ما - 00:10:25

هيهرج اباه ماليا طب وبقية الناس؟ ماليا يعني فترة طويلة. طب وبقية الناس ما فيش امل فيها فهجرهم ايه؟ واعتزلكم كده بصيغة المخاطبة وكلهم. واعتزلكم وما تدعون من دون الله - 00:10:50

وادعو ربى هنا سيدنا ابراهيم عمل ايه يا اخوانا انكر المنكر بايه؟ حتى اللحظة دي وفي الایات دي وفي الموضع ده من سورة مریم انكر بايه ها؟ بقلبه ولسانه. ما فيش يد هنا - 00:11:08

اليد فين؟ في موقف الانبياء يعني هنا لما بيقول لابيه سلام عليك ساستغفر لك ربى وقال لهم كلهم واعتزلكم ها وما تدعون من دون

وادعو ربى عسى ان لا اكون به. بقى هنا انكر المنكر بالدرجتين دول بس في السورة هنا - 00:11:30

لكن في الانبياء قال تعالى وتالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلمهم اليه. يرجعون. يبقى انكر بالاليه؟ عملني في الاصنام. كالصلة واضح كده؟ اه تعال لسه خلينا احنا ما نزلنا في سورة مريم الانكار باليد دي حاجة تانية - 00:11:52

لسه بس خلينا في في الجزئيتين دول انكار باللسان وبالاليه؟ شف بقى ايه اللي حصل فلما اعتزلهم فلما اعتزلهم يبقى انكار بالاليه باليد بالقلب وباللسان. بس لسة. فعل اهو بس. اعتزل بس - 00:12:21

فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله الاية لم تذكر التكسير هنا ماشي؟ ما فيش هنا تكسير للاصنام فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا - 00:12:46

نبيا الاية دي ان شاء الله نقف معها شوية كده لعل الله يعلمنا منها حاجة كل قرآن عاوز وقفه يا اخوان كل اية عاوز وقفه بس اهو بقى ايه ممكן تقف - 00:13:10

ويعني ايه؟ يبقى رزقك بسيط. وممكן تقف ورزقك يزيد شوية وانكم تمرروا تمرروا وترجع تاني تقف اللي انت ما رزقتش منها بحاجة ترزق وده عزمه القرآن ولا يمكن تنتهي ابدا - 00:13:28

هندق هنا شوية كده ونشوف فيها ايه فلما اعتزلهم وهبنا اربط الكلام بقى كده فلما اعتزلهم وهبنا معى ولا مش معى؟ نشووفه جماعة بتوع الاعراب قالوا ايه في الكلام ده - 00:13:48

قال ابن عاشور لما حرف وجود لوجود ان يقتضي وجود جوابه لاجل وجود شرطه. يعني الجواب يوجد لما الشرط يوجد فتقتضي لم دي لما تقتضي جملتين والاكثر ان يكون وجود جوابها عند وجوب شرطها او وجود شرطها - 00:14:10

واحد تاني بيقول ايه بقى جملة الشرط مستأنفة معلش استحملوني بس سواء سانية بس كل حاجة هتبقي حلوة جملة الشرط مستأنفة لما حرف وجود وجوب وجملة وهبنا جواب الشرط وقيل الآخر - 00:14:35

لما ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط نشوف بقى الكلام ده ننزله على الاية وفهمه بقى فلما اعتزلهم يبقى لما دي على انها ايه ها شرطي فين فعل الشرط اعتزل - 00:14:59

جوابه فين؟ وهبنا خلاصة الكلام كده يعني شرب وفعله جوابه فلما اعتزل وهبنا وتركز على كلمة وهبنا ها اوضح لك ان شاء الله يعني اول حاجة الله سبحانه وتعالى جزى الخليل احسن الجزاء - 00:15:24

عليه انكاره المنكر بقلبه ولسانه فلما اعتزلهم وهبنا بقى جزاه ايه؟ ها؟ احسن الجزاء وهبنا وهبنا بينهم فترة اعتزلهم وهوهنا بين الاعتزال والهبة فترة بس الهيبة فور الاعتزال - 00:15:57

يبقى لما اعتزل وهم يا بوهيفيه بعديه امال ايه لزمتها هنا في القدر في الاذل مقدر وهبنا بينهم فترة بس الهبة هنا جزاء الشرط جزاء الايه؟ الاعتزال الامر الثاني الهبة من الله كانت زي ما بقول لك فورا بعد الايه - 00:16:36

وظهرت لحيز الوجود بعد فترة حيث خرج مهاجرا ومعه سارة التي بشرت بما وهب له من الله سبحانه وتعالى وهبنا له ايه ها؟ اسحاق ويعقوب. هي بشرت برضه فهناك في سورة الهدى وامرأته قائمة. فضحت - 00:17:10

فبشرناها باسحاق ومن وراء ايه؟ اسحاق ويعقوب بقى الهبة هنا ايه؟ الهبة فلما اعتزلهم وهبنا قدر في الاذل الله اعلم او قدر حال الله اعلم. بس وهبنا طب امتى هيشف الهبة؟ خدت سنين - 00:17:40

سنين عبال ما شاف الهبة ده خرج هو وسارة الاول وجم الشام وبعدين جم فين جوهم ماص جم مصر وبعدين رجعوا من مصر وبعدين بشرت بمدين باسحاق ويعقوب. يبقى فيه فرق بين وهبنا وبشارنا - 00:18:08

واحد بالك من الكلام ولا لأ بشرنا امتى؟ بعد ما رجعوا شف بقى اللفة دي كلها سابوا بلاد العراق وبهم الشام ووهبنا وجوههم مصر وهوهنا برضه بس هم مش شايفين حاجة لسه - 00:18:35

رجعت من مصر بشرت بسرا بعد كل ده ومش مش بعد رجوعها فورا لأ ده بعد رجوعها بحوالى اكتر من عشرين سنة اصلا يعني بعد

رجوعها من مصر باكتر من عشرين سنة. واحسبها لك ازاي؟ لان لما رجع من مصر - [00:18:56](#)

اهديث لها مين؟ هاجر وهاجر حملت وولدت سيدنا ونزل اسماعيل وبعده بخمسة عشر سنة جاء مين؟ جاي اسحاق يبقى وهبنا والهيبة  
دي خرجت لحيز الوجود بعد السن اللي بقول لك عليه السنين دي كلها - [00:19:23](#)

وفي سورة الصافات بعد الحديث عن زيج سيدنا اسماعيل قال رب العزة وبشرناه باليه الله بشرناه ما احنا فيه قبل كده وهبنا انت  
معي ولا سرحت احنا هنا في مريم فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله ها وهبنا. خلاص وهبنا - [00:19:51](#)

فين عبال ما شافه؟ ده اسماعيل جه الاول وامر بزيحه وبعد الفداء وبشرناه باسحاق حاق نبيا من الاله من الصالحين. مع ان اللي معنا  
هنا في مريم وهو هبنا له اسحاق ويعقوب وكلا ايه؟ جعلنا نبيا - [00:20:19](#)

خدت بالك من الكلام يبقى فيه فرق بين الهبة ها البشري والبشري يبقى دي خلاص مكتوبة عند ربنا توبة عند ربنا. البشري خلاص لما  
حان وقتها عشان تزهر بقى جت البشري وخلاص وحملت سارة وولدت - [00:20:43](#)

الامر السادس لم يرد ذكر اسماعيل في الآية فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكل ايه؟ او مال فين  
اسماعيل فين اسماعيل؟ هو مشنبي ولا ايه؟ مش ابنه - [00:21:01](#)

ما تمشيش. ليه ما تمشيش اصل الهبة دي للاتنين دول اللي هي سارة ومعها سيدنا ابراهيم طبعا الاصل. مش كده لان هو لما اعتزلهم  
هي رخة ايه؟ جت معه ما هي زوجته ما سابتلوش - [00:21:21](#)

وهاجر اصلا لم تظهر الى مسرح الاصداس اصلا هي مش موجودة يبقى هنجيب اسماعيل فين بقى واضح الكلام؟ فمن لم يرد ذكر  
اسماعيل المكافأة اللي اعتزلوا هاجر معتزلتش وهدر برة الموضوع اصلا - [00:21:44](#)

فما يجيشه ذكر ايه اه الامر الرابع لما اعتزل الخليل اصله وقال له اهجري مليا. امشي اطلع برة وما يشوفكش تاني. ومدة طويلة  
مليا يعني فترة طويلة. طب هروح فين بقى؟ خلاص سلام عليكم - [00:22:05](#)

لما اعتزل اعتزل مين بقى كده؟ الاصل اللي هو مين؟ ابوه. ابوه وان كان حد بقى واعمامه ولا اي حد والعيلة والقبيلة وكله بقى طبعا  
في اللي هيحصل نوع من الوحشة - [00:22:27](#)

رغم انهم كفرة؟ اه برضه هو بيئه يدعوه ادعوه. هيحصل نوع من الوحش. يبقى لازم ندي له ايه بقى؟ اللي يأنس به وهبنا له  
اسحاق ويعقوب فربنا ادى له بقى زرية - [00:22:40](#)

وزرية عجيبة ابن ابن ابن وايه وابن ايدي. يبقى اذا حرم من الاصل رزق بالاليه بالفرع. الاصل كافر والفرع ايه؟ مؤمن ومش  
مؤمن عادي. ده انباء شفت بقى شف المقابل - [00:22:57](#)

في المقابل ركز كل الحاجات دي ركز فيها لانك هتعوزها. انت هتعوزها ومن تمام نعمة الله الامر الخامس من تمام نعمة الله على سيدنا  
ابراهيم. ان يشوف يعقوب كمان يعقوب حفيده - [00:23:22](#)

يعقوب ايه؟ حفيده سعد به وسر به ورأه. قال ابن عاشور ولد يعقوب بعد موت ابراهيم. آآ قبل عفوا قبل موت ابراهيم بخمسة عشر  
سنة الله اكبر. قبل ما اموت بخمسة عشر سنة شاف مين - [00:23:41](#)

شفيعكم. وطبعا احنا بنقول عندهنا الاغلى من الولد ها واميها وسبق فيه بشري وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. وبشرناها باسحاق  
ومن وراء ايه؟ فيشوفه بعينيه كده جميل وكلهم ايه؟ انباء. الامر السادس هو ده اللي هنوصل له بقى. احنا بس سيدنا ابراهيم ذكر -  
[00:24:00](#)

على ان يبقى نموذج يحتذى به تعلمها الآية ان الانكار للمنكر بالقلب في وسع اي مسلم في مسلم ما يقدرش ينكر بالقلب ما ينفعش  
يبقى مسلم اصلا يشوف له حنة يروح يترمي فيها - [00:24:29](#)

رح اترمي في اي داهية المسلم ما ينكرش بقلبه ده ما ينفعش ما يتصردش في صفوف المسلمين اصلا واكيد اكيد مرمي بالنفاق اه ان  
كان معه الهوية مكتوب فيها مسند لا مش ممكن اصلا. ده انكار بالقلب - [00:24:47](#)

الرسول قال لعله ان اضعف الاله؟ اما يبقى فاضل ايه بقى تاني فالانكار بالقلب في وسع جميع المسلمين. فيعملوا ايه بقى؟ ها؟

ينكروا بالقلب ازاي؟ يعتزلوا المنكر واهله ما انا مش هتكلم - 00:25:06

هتكلم هتتسجل علي هتحاسب عليها اللي اللي يبقى تعمل ايه هه تعترض تعترض ويبيقى كده ايه اه ما فيش حاجة عليك محسوبة عليك اهي يبقى القلب لازم تنكر بالقلب. طب لما تطبق دي بقى زي سيدنا ابراهيم تنكر بالقلب وباللسان او بالقلب - 00:25:26  
اعترض فلما اعتزلهم وما يبعدون هيحصل لك ايه بقى؟ هيجي لك الخير من حيث لا تحتسب لأن الكلام مش خاص بسيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم بس مسل عشان يحتزم به لكن الدنيا ما قفلتش عنده خلاص لأن لو قفلت عنه ما كانش يجي في القرآن - 00:25:53  
نفف في القرآن عشان تفضل ليوم الدين انت تعترض توهם. كلما اعتزلت منكراها توهد فلما اعتزلهم وهبنا والكلام واضح ولا مش واضح؟ اه. فلما اعتزلهم وهبنا فيبقى انت بقى لازم اي منكر ايا كان حجمه اعتزله - 00:26:18

الناس هتنزل ما يزعلوش هيلومه على ما يلومه يلومه ده فرح واختي وابن اخوي والكلام ده كله وهيزعل مني يزعل. والا يبقى انت هترحوم وهتشوف العقوبة اللي جاية - 00:26:47

جامد هتعزل يبقى هاتوها. هاتوها بايه بقى؟ تقول الحمد لله يعني ان كان سيدنا ابراهيم وهب اولادنا ما عدتش باخلف يبقى انت عفوا يعني نزرك قصير وحضرت الهمة في ايه ها - 00:27:04

الهمة همة همة الله ما لهاش حد همة الله لا حد لها وفضل الله لا حد له. نعم اه فازا وجدت منكر باي شكل حتى كمان لو وجدت لو انت في وزيفة - 00:27:22

وفيها منكر حاول تزوق الى حته ما فيهاش منكر طب الحته اللي ما فيهاش منكر المرتب فيها بسيط روحوا. الشغل فيها كتير روحوا. اعتزل المنكر بحكم الوظيفة انت في حته فيها منكر وليل ونهار غرقان في المنكر - 00:27:45

وتدور لك على حته تانية. ما فيهاش مرتب. مع انها فيها ما فيهاش حواجز بركة في القليل عشان ما تسمعواش ولا تشوفوا وتعترضهم وما يبعدون من دون الله الكلام واضح ولا مش واضح؟ والله اذا كنت عاوز تبقى تقتدي بسيدنا ابراهيم اما عاوز بقى تعيش في المنكر عش انت حر - 00:28:11

فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله ها وهبنا له وهبنا له. ان كنت عاوز عطاء الله ومنح الله ونعم الله تعترض كل صور المنكر اتكلم طبعا للرجال والنساء الرجال والنساء - 00:28:36

الامر السابع بقى. طب افرض انا مش هتعزل المنكر ومش عاوز همة عدم الانكار بالقلب واللسان يعني قلبي وقاعد مع الناس اللي بتعمل اللي بيعملوه وبيكولوا اللي بيقولوه وقعد معهم وخلاص - 00:29:00

خلي بالك لو انت قاعد وقلبك نافر صيام لازم تقوم لازم تعزل الا بقى اذا كنت يعني رابطينك ولا حابسينك ولا اي حاجة من الحاجات دي دي حاجة تانية بقى - 00:29:16

الا من اكره وايه عدم الانكار بالقلب واللسان موجب للعنة وعدم اجابة الدعاء وده تقريبا اللي احنا بنعاني منه اليوم عدم الانكار بالقلب واللسان موجب للعنة وعدم اجابة الدعاء فالناس دلوقتي بقت عادي خالص ومع بعضها عادي وما فيش اي مشاكل خالص - 00:29:31

فعلاش كده يعني حدس عن اللعنة ولا حرج وحدث عن عدم اجابة الدعاء ما فيش اجابة ما فيش دعاء بيستجاب. قال رب العزة سبحانه له لعن الذين منبني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ليه؟ ذلك بما عصوا - 00:30:01

وكانوا يعتقدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبس ما كانوا يفعلون كانوا لا يتناهون عنهم. يبقى لعنوا عشان ما بينهوش عن المنكر ما بينهوش عن المنكر كانوا لا يتناهون. اية هي ما جابتني امر بالمعرفة خلي بالك. جابت النهي عن الایه؟ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. امال فين الامر بالمعرفة - 00:30:25

اه كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. وعدم اجابة الدعاء اذا لم تنكر بقلبك ولسانك والانكار بالقلب زي ما قلت لك كده تعزل وتصيبه اهل يقول فيما يرويه حذيفة يقول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه حذيفة والذي نفسي بيده - 00:30:58  
لتؤمن بالمعرفة ولتنهون عن المنكر او ليوش肯 الله او ليوشكن الله او ليوشكن الله ان يبعث عليكم

عقابا من عنده وهذا العقاب نكرة اي عقاب - [00:31:18](#)

ثم لتدعونه فليستجحب لكم غلاء الاسعار عقاب عقوب الوالدين عقاب نشوز الزوجات عقاب كل ده عقاب اللي انت شايفه ده كله عقاب  
الباس الشديد اللي بين الناس عقاب سوء الجوار وسوء الاخلاق عقاب - [00:31:38](#)

كل ده عقاب. ليه؟ على ما فيه عشان ما فيش امر معروف ونهي عن ايه عن منكر. وعدم استجابة الدعاء بقى كمان لان الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر محصور دلوقتي في كلمتين في خطبة الجمعة ده ان كان ده ان كان في الجمعة - [00:32:01](#)  
ها وغير كده لأ كل واحد بي عمل ما بدا له وكل واحد علامه لوحده الحال حسب ما يراه هو والحرام حسب ما يراه هو فيش انكار فما  
فيش استجابة دعاء - [00:32:17](#)

وفي عقوبة بقى متنوعة متنوعة. عارف السانوية دي ممكن تكون من العقوبة سانوية ده السانوية بتاعتنا في مصر اهي سنقف  
مصر عقاب. اسمها بس ثانوية انا اراها ان هي عقاب. ليه فلوس بتترمي على الارض بدون فائدة - [00:32:33](#)  
واخرها حبة غلة وامراض نفسية او شوية عيال يقطعوا بلطجية وخلاص ولا تعليم ولا بتابع. انا ارى ان السانوية عندنا عقاب وما  
تتغيرش ومن سيء القسوة من سيء لاسوأ دلوقتي الجامعات بقت مفتوحة - [00:32:54](#)

ولا لها علاقة بالسانوية والغير السانوية. معك فلوس تجيب احلى شهادة ببقى لازم تلاقي حرقة الدم بقى معك فلوس تجيب احلى  
شاي انت مؤهل للعمل او غير مؤهل ما تفرقش - [00:33:16](#)

ويروحوا يجيبيوها من برة ومن جوة ومن هنا ومن جامعات خاصة وغير خاصة وبالله شهد بفلوس ده فيه شاب حكى لي  
العجب العجب ما خلتش لا طب ولا غير طب كله العجب بالفلوس - [00:33:31](#)

بالفلوس ما هو مش موضوعنا بس انا قصدي اقول طالما مش هنأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ربنا هيسلط علينا ايه؟ عقاب اشكال  
والوان بقى اشكال والوان. باقول لك عقوق الابناء نشوز النساء حاجات كتير اووي - [00:33:52](#)

قوله بعد ذلك ووهبنا له من رحمتنا ووهبنا لهم. اللي هم مين بقى ها؟ اسحاق ويعقوب. من رحمتنا واجعلنا لهم لسان صدق عليا من  
رحمتنا يعني بعضا من رحمتنا جزءا من الرحمن اللي هي النبوة ربنا جعل لهم جعلهم انبيا. هي النبوة يعني - [00:34:12](#)  
وربنا ارسلهم رحمة لهم ولغيرهم واجعلنا لهم لسان صدق علي. اللسان الصدق الذكر والثناء الحسن بالخير والتجليل انسان صدق ذكر  
وسنانه حسن ووصف بالعلو لانه فيه شرف. قال ابن كسيير عليا لان جميع الملل والاديان يتثنون عليهم - [00:34:34](#)

وعلشان كده عارف الموضة اللي طالعة ويقول لك اديني الايه ها؟ اشمعنى الابراهيمى اه ليسان صدق علي سيدنا ابراهيم ده كل الملل  
بتلف حواليه وكل بيتمحكوا في الدين بيلفوا حوالين سيدنا ابراهيم. طبعا اللف اللي بيلفوه ده لف باطل ما لناش دعوة به. ودينا  
ابراهيم اصلا ضد هم ضد اللي بيدوروا عليه ضد - [00:34:59](#)

ابراهيم الاسلام كان حنيفا مسلما ومكانة من المشركين. طب بتدوروا على ايه؟ حنيفا مسلما وما كان من المشركين ووهبنا لهم من  
رحمتنا وجعلنا لهم لسان ايه؟ صدق علي قوله تعالى واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا - [00:35:24](#)

مخلصا قرأت هكذا بفتح اللام مخلصا قراءة حمزة والكسائي وخلف مخلصا قرأها باقي القراء مخلصا مخلصا لها معنى عظيم  
لها ماء ومخلصا ايضا. واذكر في الكتاب موسى اي اذكر يا محمد خبر موسى عليه الصلاة والسلام. وفضل الله عليه - [00:35:51](#)

واذكر من الله سبحانه وتعالى على موسى في القرآن. كان مخلصا مخلصا يعني الله سبحانه وتعالى اخلصه انتقامه كما في قوله  
تعالى اني اصطفيتك اصطفيتك على الناس اه ولتصنع - [00:36:21](#)

على عين. طب بقية الناس يا رب؟ ما هو برضه هل في حد خلق ونشأ بعيدا عن علم الله وسمع الله وبصر الله؟ حاشاه سبحانه  
وتعالى. كله كده تحت سمعي وبصري امال اشمعنى موسى يعني ولتصنع - [00:36:50](#)

على عيني دي كله في معنى ايه؟ ها؟ مخلص يعني نقتك. سبحان الله ليه يا ربى لا يسأل عما ايه عما يفعل سبحانه وتعالى ده رزقه  
بقي رزق سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام - [00:37:08](#)

وقرأت ايضا مخلصا مخلصا واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا مخلصا دى بقى شغل موسى بقى مخلصا اسم فاعل ولا مفعول

مخلصا طب ومخلصا ها اه مخلصا مخلصا يبقى الشغل نابع من مين ؟ من موسى. مخلصا انه كان مخلصا - 00:37:25  
مخلصا في اقواله مخلصا في افعاله مخلصا في نياته. النية بتاعته النية فيها اخلاص. القول فيه اخلاص. والعمل فيه اخلاص كل شيء من حركاته في ايه ؟ ها ؟ يعني يقصد به وجه الله ولا احد معه - 00:38:01

يبقى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا. انه كان مخلصا وكان رسولا ايه ؟ نبيا. اسبت الله سبحانه وتعالى له الوصفين رسول وايه ؟ ها رسول ونبيل. العم والاخصر الاعم للنبي والاخصر الايه ؟ الرسول وهو من اولي العزم الرسل خمسة - 00:38:23  
انا اوحيينا اليه آآ او اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى او اخذنا من النبيين ها ميثاقهم. ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى يعني يبقى دى اختصاص تانية. يبقىنبي وايه ؟ رسول. وكمان من اولي العزم. انه كان مخلصا - 00:38:46

وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الائمن وقربناه نجيا الطور اي الجبل الواقع بين بلاد الشام ومصر اللي هو طور سيناء وناديناه من طرسينا. جانب الطول الائمن والطور جبل الجبل ما لوش يمين وشمال - 00:39:13  
او مال اليمين والشمال بالنسبة لموسى عليه الصلاة والسلام حاول الطاهر ابن عاشور انه يوصي يعني الهيئة كويسي يعني يحاول يجتهد في الهيئة. فقال ايه ؟ قال على يمين مستقبل مشرق الشمس لأن جهة مشرق الشمس هي الجهة التي - 00:39:40  
يضبط او يضبط يضبط بها البشر النواحي. كلام معقول برضو بيقول ان مشرق الشمس ده الناس بتعتمد عليه في تحديد الايه ؟ النواحي فيبقى كده سيدنا موسى لما متوجه ناحية كده - 00:40:03  
يبقى له يمين وشمال اليمين بتاعه بقى من ناحية اليمين تم الايه ؟ النداء. اما الجبل نفسه الجبل ما لوش يمين وشمال واضح يا اخوانا ؟ اه يبقى وناديناه من جانب الطور الائمن - 00:40:22

وقربناه ايه نجية قربناه نجيا كلمه ربه وقربيه وسمع كلام الله سبحانه وتعالى. لكن هو مش مش هو اللي كلم الله ما حدش يقدر يكلم الله اصلا الله هو اللي ايه ؟ فرق كبير بين الله يكلم المخلوق او المخلوق يكلم الله. لا ما فيش حد بيكلم الله. الله يكلم - 00:40:40  
في الحالة دي الله هو الذي كلم انما مين يجرؤ او يستطيع الا اذا مكنه الله. اما ان كده يتكلم لأن الله كلمه الله وسمعه سبحانه وتعالى. وفهم ووعي وناداه - 00:41:06

قل والنداء لا يكون الا بصوت وحرف بصوت وحرف. النداء بصوت وحرف وسمع سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام الصوت. وفهم.  
او عى بقى انت تسرح يمين وشمال وكيف وما كيفاش والكلام ده كله ليس كمثال - 00:41:24  
ايه شيء وهو السميع البصير وقربناه وناديناه من جانب الطول الائمن وقربناه نجيا نجيا يعني الله يكلمه سبحانه وتعالى وهو ينادي الله عز وجل عن قرب. ووهينا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا - 00:41:42

ووهبنا له. الاصل ان الكبير او الاكبر يوهب يعني مسلا اقول للواحد انا اقول لولد انا وهبت لك ابوك ولا اقول للاب انا وهبت لك ايه ؟  
ابن. مش كده ؟ الاكبر هارون اصلا - 00:42:07

الاكبر سيدنا هارون هو المولود الاول فربنا سبحانه وتعالى وهب لموسى هارون موجود اصلا يبقى وهب له نبوة هارون. يا الله يا الله وهب له نبوة هارون. خدي يا موسى اخوك معك نبوه - 00:42:27  
والايات طبعا قالت كتير عن كده يعني مسل قوله تعالى مسلا يقول اخي هارون وهو افصح مني لسانا فارسله معي يريدي ان يصدقني  
اني اخاف ان يكذبواه يبقى يطلب من ربنا ايه ها - 00:42:49

ان يدي له سيدنا هارون معه سيدنا هارون معه يساعدته وزير له. هل في ذهنه ان يبقىنبي ؟ ما ممكن او مش في زهن دي وب Russo  
والله اعلم ايه المانع يكون في ذهنه يبقىنبي معى - 00:43:06

بيحب الخير لاخيه. ويا اخي هارون وهو افصح مني لسانا فارسله القرآن يقول له قال قد اوتيت المسؤولك يا ايه ؟ اهو في اية تانية  
في سورة الشعراء فارسل الى هارون يبقى يقصد الايه - 00:43:22  
الرسالة. فارسل الى هارون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال بعض السلف ما شفع احد في احد. شفاعة في الدنيا اعظم من

شفاعة موسى في هارون الله ليه ؟ طلبه يكوننبي. وقبلت ايه ؟ شفاعته - 00:43:37

اعظم من شفاعة موسى في هارون ان يكوننبي قال تعالى ووهبنا لهم الرحمة ان اخاه ايه ؟ هاروننبي. اي وهبت له نبوة اخيه واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد. وكان رسولنبي. الله! طب ما سيدنا - 00:44:07

اسماعيل طب ما كان يبقى مع ايه ما كان بيبيقى قاعد مع سيدنا ابراهيم فوق جه لوحده هنا ليه ؟ الله اكبر والله الحمد هناك ايات بتتكلم عن بشاره وعن هبة وعن وعن. وبعدين وضع اسحاق ويعقوب نزام ووضع اسماعيل - 00:44:32

ايه ؟ نزام تاني خالص خالص فعلشان كده لازم طب ما يلحق بابيه لأ ما يلحقش بابيه هنا وضعه مستقل. ليه وضعه مستقل ؟ لانه هيبيقى له امة - 00:44:53

في امة مستقلة خاصة باسماعيل. في امة خاصة باسماعيل. امة العرب وهييجي من الامة دينبي غير الانبياء دول خالص هييجي منهانبي تاني خالص غير دول مش غير دول يعني لا يعني ايه - 00:45:12

هذا فرع وهذا ايه ؟ فاقدنا جه القرآن زكره على سبيل الایه ؟ الافراد زكروا واذكر في الكتاب اسماعيل اسماعيل بقى واللي والنظام اللي

مشي عليه ما له سيدنا اسماعيل ؟ انه كان صادق الوحي. طب ما كلهم صادقين الوهم - 00:45:26

هو فيه النبي بيختلف الوعي بس بيبيقى فيه ايه ما مزايا كده يعني النبي يفك اخواته فيها مسل سيدنا ايوب وجدها صابرا برضه كل الانبياء تلاقي خمسة كده مميزين فاصبر - 00:45:48

كما صبر اولو العزم. يبقى الخمسة دول وضع غير المية اربعة وعشرين الف دول لهم وضع وغير بقية الرسل غير بقية الرسل لا الخمسة دهوم بالزات وبعدين تطلع شوية تلاقي سيدنا محمد وسيدنا ابراهيم لهم وضع غير بقية الخمسة - 00:46:10

واضح كده ؟ او واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد صادق الوعد لا ما كان عليه كتابنبينبي ده بيروحى اليه ويبلغه ويدعوه. قام ما كان معه كتاب - 00:46:33

يبقى هنا خص سيدنا اسماعيل بالذكر ليه بعد سيدنا ابراهيم وسيدنا لانه صار جد امة مستقلة خالص امة فيها نبوة وفيها كتاب وفيها نزام غير الایه ؟ الامم السابقة زد على ذلك بقى ان هو خص كمان بأنه شارك اباه في بناء البيت الى اخره - 00:46:55

مع انه موجود قبل مين ؟ ها ؟ موجود قبل اسحاق. موجود قبل اسحاق لكن الامة بتعاته لها نزام واما اسحاق طبعا اسحاق ده منه امة عزيمة جدا اللي سيدنا يعقوب كل امة بنى اسرائيل منهم - 00:47:19

لكن هنا خص بالذكر صادق الوعد ما وعد وعد الا وانجزه. مع الله ومع العباد لو نزر نزرا ينجز لو يعني الزم نفسه بشيء من الطاعة يوفي ويصدق حتى وعوده مع البشر شيء عجيب. ذكر ابن جرير او ذكر ابن كثير نقل عن ابن جرير يقول ايه ؟ وعد اي اسماعيل عليه الصلاة والسلام وعد رجل - 00:47:36

ولما كان الان يأتيه تاجيلي في المكان الفلاني تقابلني في الحلة الفلانية فجاء سيدنا اسماعيل ونبي الرجل زي حالاتي كده نسي الرجل الایه ؟ المعاني فضل به اسماعيل موجود وبات بباب حتى جاء الرجل من الغد - 00:48:07

جا له تاني يوم فقال ما برحت منها هنا يعني بيقول لسيدنا اسماعيل انت ما مشتش من هنا قال له قال لا قال اني نسيت ده مين ؟ او ان نسيت قال لم اكن لابرخ حتى تأني. وعدتك - 00:48:30

لا الله الا الله. انه كان ايه ؟ صادق الوعد. صادق الوعد. بيبيت في المكان لحد ما يجي الرجال طب وفي الوقت ده كان ايه ؟ كاننبي ممكن لسه ما كانشنبي بس الشخصية بارزة ومعروفة - 00:48:52

ولامع لان سيدنا اسماعيل ده سيدنا اسماعيل وهو لسه كده لما نزلوا عند امه هاجر بيستأذنوها ان ينزلوا عند الماية قالت لهم انتم تشربوا بس ما لكوش حق في في الماية ما تملکوا حاضر - 00:49:12

وما فيش الا هم الاتنين يعني هو ما فيش الا هم الاتنين. اي الهيبة والرهبة اللي على هاجر والرضيع اهو لسه صبي اهو انتم تشربوا وتنتفعوا بالماء بس ما تملکوا حاضر - 00:49:31

وقبيلة وناس ورجال وعرب وبلطجة لان الحياة البدائية في الوقت دي كانت حياة بلقدرة وبهابوا امرأة الماية بتعاتنا وانت لك ايه هنا

اصلا ما هي ما لهاش حد ولا اخوال ولا اعمام ولا عيلة ولا اي حد خالص - 00:49:48

فشل هيبة الله سبحانه وتعالى زارعها فيها والكل يخاف منها والكل يهبهما ويحترمها. الشاهد فكان سيدنا اسماعيل ايه ها صادق الوعد صادق قبل ما يبدأ هو صادق وعد بعد ما نبدأ برضو هو ايه؟ اه وكان رسولا نبيا يبقى فيه حاجة هنا بقى زيادة عن - 00:50:08

اخيه مين؟ اسحاق. اسحاق موصوف بالنبوة بس اسماعيل موصوف بالوصفين. كان رسولا نبيا كان رسولا صادق الوعد وكان ايه؟ ومن صدق وعده لما اباه لما ابوه يقول له اني اري في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى - 00:50:31

كان يقول له ايه مسلا كان ممكن يرضيه ويقول له افعل ما تؤمر دلوقتي حالا يعني افعل ما تؤمر وشوية طب اروح اشرب اروح اعمل ايه ويهرب وارد ولا مش وارد؟ يطرب - 00:50:59

ابويا بيقول لي هدبحك اديبحك يهرب والجبار كتير والدنيا لكن لا ستجدني ها ورقبتي اهي يبقى صدق وعدي ولا مش صدق وعد؟ لان لحزة التنفيذ اكيد سيدنا ابراهيم تعال بقى يا اسماعيل عليهما الصلاة تعال يا ابني عشان ننجز الامر - 00:51:16

فلما ايه ها اسلما. صدق وعد اهو. ستجدني ان شاء الله من الصابرين. وصبر صدقوعي. الشاهد دي حاجات بارزة. تبعض تلاقي في يعني انبيا كده تلاقي في حاجات كده ايه؟ هم - 00:51:40

انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا كان رسولا نبيا يبقى فيها دالة على شرف اسماعيل على مين؟ على اخيه اسحاق لان اسحاق موصوف بالنبوة بس كان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاوة والزكاة وكان عند ربه مرضيا - 00:51:56

اهله فين دول اهله مش كتير ولا حاجة. اهله عبارة عن امه وزوجه واولاده هم دول اهله؟ اه اهله. يأمر اهله بالصلاوة والزكاة وكان عند ربه طب وبقيت الانبياء - 00:52:24

ما هو كانوا برضه بيأمروا بکده مش كده عشان كانوا بيأمروا اهله ولا ايه؟ اه اوّلروا سبحانه الله وكان يأمر اهله بالصلاوة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. اي الله سبحانه وتعالى راض عنه - 00:52:44

ويأمر كما امر كل الرسل وامر نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى وامر اهلك بالصلاوة واصطبّر عليها لا نسألك رزق نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:53:06

وقودها الناس والحجارة الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه ابو هريرة رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابت نضج في وجهها الماء - 00:53:32

ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء تخيل روح دي لما تبقى موجودة في الاسرة كل آآ واحد حريص على الآخر ويصلّي ويقول له قم صل - 00:53:51

فان ابى يعني بيعرفشوا ينضج في وجهه ما يعني يذهب عنه النوم فلا ينقلب الموضوع بقى الى خناقة وسب وشتم تخيل الروح دي لو موجودة فينا نحن المسلمين وطبقنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام رحم الله رحمة الله. يبقى البيت ده مرحوم ان شاء الله - 00:54:16

رحم الله المرأة اللي عملت مع زوجها كده رحم الله الزوج اللي عمل مع زوجته كده قاموا صلوا صلوا وعن ابى سعيد وابى هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:44

قال اذا استيقظ الرجل من الليل وايقظ اهله او ايقظ امرأته فصلّيا ركعتين مش كتير اهو بقى فصل لي ركعتين كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات حاجة بسيطة جدا يا اخوانى - 00:54:59

كان سيدنا اسماعيل بقى بيعمل الكلام ده كله بيطقه وبينفذه بقى. كان يأمر واكيد لما كان بيأمر بقى هو ايه اول المنذدين بقى كان صادق الوعد وكان ايه؟ يأمر اهله بالصلاوة والزكاة - 00:55:21

وكان عند ربه مرضيا نكتفي بهذا القدر ان شاء الله افضل نعم النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لها لانه طبعا كونه يجي في هذا المكان وما يمقاش في بيت المقدس - 00:55:38

كانه هو بالنسبة لسيدنا محمد حجر اساسي لأن الرسول عليه الصلاة والسلام موجود في التوراة والانجيل انه سبعين في هذا المكان.

بعسته ستكون في هزا المكان فكون سيدنا اسماعيل الله سبحانه وتعالى يأمر سيدنا ابراهيم - [00:56:06](#)  
يجيبه في هزا المكان ويبقى النبي ورسول وبعدين طبعاً يموت وسنين طويلة بين النبيين عليهم الصلاة والسلام لكن في نفس المكان دعوة اسماعيل كانت تعتبر في مكة وما حولها دعوة سيدنا اسماعيل في مكة وما حوله - [00:56:26](#)

وجاءت دعوة سيدنا محمد في مكة وما حولها ساميه لان سيدنا اسماعيل رسول ونبي اقليمي. اقليمي اما سيدنا محمد رسول ونبي عالمي كان كلنبي يبعس في قومه خاصة - [00:56:48](#)

وبعث سيدنا محمد الى الناس كافة فكونه يجهنا بالمواصفات ديت وفي المكان دهو تحديداً ويعيش في الحرم وبجوار البيت هو نفس الكلام اللي حصل مع مبين مع سيدنا النبي. طبعاً هي دي من ناحية الارهاص هي ارهاص - [00:57:06](#)

العاشر انه سيكون في هزا المكان صلوات الله وسلامه عليه. نعم اه وما اه وتعبدون. نعم اي نعم نعم واعتزلكم وما تعبدون من دون الله واعتزلكم وما تدعون. هي ديت المعنى واحد لاني زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال كده - [00:57:26](#)

قال ان الدعاء عبادة والرواية اللي فيها مخ العبادة ضعيفة ان الدعاء عبادة يبقى اعزلكم وما تعبدون يعني ما تدعون تفصل الفعل هنا هو طبعاً اه ماشي ما هم ما يدعوه يعبدوه - [00:57:55](#)

ما يدعوه يعبدون فهو يعتزل اللي بيذعنوه وبيعتزل اللي بيذعنوه ولذلك الا الله سبحانه وتعالى لو هم دعوا الله يبقى ما فيش اعتزال ذلك يقولوا من دون الله النص يقول ايه؟ من دون الله - [00:58:23](#)

يبقى لو دعوا شيئاً دون الله يعتزلهم فيه. طب لو دعوا الله هو معهم في دعاء الله عز وجل فالعبادة دعاء. فازاً اعزلت ما ما يدعوه فقد ما يعبد ما يدعونه فقد اعزلت ما يعبدون - [00:58:46](#)

نعم سبحانه الله وبحمدك نستغفك ونتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا - [00:59:04](#)